

الإمتحان الجهوى الموحد جهة طنجة تطوان – دورة يونيو 2009

لقد أصبح من المؤكد أن التنمية لا ينبغي لها أن تهدف إلى إنتاج السلع المادية فحسب، بل عليها أن تهدف أيضا إلى تحسين أوضاع السكان؛ فلإنسان حاجات عملية كالغذاء والمأوى والملبس والصحة، ومصالح استراتيجية كالتهليم والديمقراطية وكافة الحقوق الاقتصادية والسياسية. إن أية تنمية لا تؤدي إلى تلبية هذه الحاجات والمصالح، أو تحول دون تلبيتها، إنما هي صورة ممسوخة لفكرة التنمية. إن مفهوم التنمية البشرية يتجاوز مجرد العيش ليشمل نوعية الحياة.

إن الرؤية الاستراتيجية للتنمية البشرية تقوم على فرضية مؤداها أن مفهوم التنمية لا يقتصر على مستوى الدخل، بل يقوم على قاعدة من الإمكانيات البشرية الأساسية والخيارات الواسعة، وإلا أصبح مفهوم العدالة الاجتماعية غير ذي معنى: فتوسيع دائرة اختيارات الأفراد والجماعات، وحررياتهم ومشاركتهم، كفيل بإطلاق دينامية من الحركة والتطور من شأنها أن تعمل على نمو الاقتصاد والدخل الفردي معا. وعليه، فإن مفهوم التنمية البشرية ينبغي أخذه بالمعنى الواسع، بحيث يكون من مسمولاته تحقيق كافة الاحتياجات الفردية والاجتماعية، والاستجابة لمجموعة من متطلبات التنمية الشاملة؛ فهو يعني الربط بين الجوانب الكمية للنمو الاقتصادي ونوعية الحياة التي تحقق للسكان قسطا من الرفاه الاجتماعي. وإذا كانت التنمية البشرية تتجه إلى الفئات الاجتماعية كافة، فإنها تستهدف، أساسا، الفئات الأشد فقرا كي تتيح لها موارد وإمكانيات من شأنها أن تحقق تحسنا في نوعية الحياة كالولوج إلى التهليم والسكن والصحة والحماية الاجتماعية.

وعليه، فالنوعية البشرية لا تقاس عن طريق الدخل وحده، بل هناك عوامل أخرى يجب أخذها في الاعتبار. ولذلك وُضع منذ سنة 1990 مؤشر مركب لقياس مستوى التنمية في كل البلدان يُعرف بـ «مؤشر التنمية البشرية»، وهو يشمل ثلاثة عناصر، وهي:

- طول العمر أو الأمل في الحياة عند الولادة،
- المعارف القرائية مع عدد سنوات الدراسة،
- الدخل الفردي.

ويتم على أساس هذا المؤشر تصنيف الدول في سلم يتدرج من الأكثر تقدما إلى الأقل تقدما.

العربي وافي، مقارنة النوع والتنمية، سلسلة «المعرفة للجميع»، العدد 35، دجنبر 2008، ص. 146

أولا: مكونات النصوص

1. لاحظ بداية كل فقرة من فقرات النص، ثم ضع فرضية لقراءته.
2. في النص منظوران (أو تعريفان) للتنمية. استخراجهما وعرف بهما.
3. اشرح في ثلاثة أسطر الفكرة الآتية: «إن مفهوم التنمية البشرية يتجاوز مجرد العيش ليشمل نوعية الحياة».
4. تنوزع النص ثلاثة مجالات: المجال الاقتصادي، المجال الاجتماعي، المجال السياسي. مثل لكل مجال بلفظين أو عبارتين من النص.
5. «يقوم مؤشر التنمية البشرية على ثلاثة عناصر أحدها عنصر التهليم». أبرز في سطرين العلاقة بين التنمية والتهليم.
6. يدافع الكاتب عن أطروحة التنمية بالمعنى الواسع. بين الأدوات والأساليب التي استعملها في دفاعه.
7. استخلص المعنى الواسع لمفهوم التنمية، مبديا رأيك فيه.

ثانيا : مكون اللغة

1. أ) استخرج من الفقرة الثانية من النص :
 - اسما ممنوعا من الصرف مع بيان سبب المنع ،
 - تمييزا وبين نوعه .
- ب) «يشتمل مؤشر التنمية البشرية على ثلاثة عناصر» .
 - حدّد العدد ونوعه والمعدود وحكمه الإعرابي .
2. اشتق من فعل «جلس» :
 - مصدر مرة ثم استعمله في جملة مفيدة (مع الشكل التام) ،
 - مصدر هيئة ثم استعمله في جملة مفيدة (مع الشكل التام) .

ثالثا : مكون التعبير والإنشاء

«وإذا كانت التنمية البشرية تتجه إلى الفئات الاجتماعية كافة ، فإنها تستهدف ، أساسا ، الفئات الأشد فقرا .
وسع هذه الفكرة بكتابة موضوع إنشائي ، مستثمرا ما درسته في مهارة توسيع فكرة (12 إلى 14 سطرا) .

Achamel